



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد العشرون

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

آب

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

مَجَلَّةُ

السلام والجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة



للعلوم الإنسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٠

آب - ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

- ١- اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
- ٢- اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
- ٣- جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
- ٤- الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
- ٥- البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq
- ٦- رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية: <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 – 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكفاني
معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /
لغة عربية - عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /
إدارة تربوية - معاون العميد للشؤون العلمية - كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /
فلسفة أصول الدين - كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farji /
علوم جغرافية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /
علوم تاريخ - جامعة بنغازي / ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /
لغة عربية - جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /
تخطيط استراتيجي - مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi /
فلسفة في الشريعة الإسلامية - فقه مقارن، قسم الشريعة - كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد العشرون من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميٍّ منهجيٍّ، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجددة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام Simplified Arabic على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
- ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) Bold .
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) Bold .

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُقِشت، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

..... إنني الباحث

..... صاحب البحث الموسوم بـ(

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث
صاحب البحث الموسوم بـ(.....
.....
.....
.....
.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية العلمية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١	أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي الباحثة: طيبة عبد الرزاق صبار عبد الرزاق	نَوَادِرُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ فِي كِتَابِ نَوَادِرِ الْفُقَهَاءِ لِلجَّوَهَرِيِّ فِي بَابِ الْحُدُودِ وَالْجَنَائَاتِ وَالذِّيَّاتِ / دِرَاسَةٌ فِقْهِيَّةٌ مُقَارَنَةٌ	١٩ - ٥٢
٢	أ.د. محمد جاسم محمد زويد	الإجماع عند الأصوليين نماذج تطبيقية في كتاب «اختلاف الفقهاء» للإمام الطبري (ت ٣١٠هـ)	٥٣ - ١٠٤
٣	أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري م.م. محمد إسماعيل حسين جواد	أحكام المخنث بين الشريعة والقانون العراقي	١٠٥ - ١٢٤
٤	أ.د. عبد الكريم عبد الغني عبد الكريم أ.م.د. عبد الستار صالح هوبي	«العُجالة في حكم بيع العدة والأمانة» للشيخ العلامة إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن يري زاده الحنفي (١٠٢٣هـ - ١٠٩٩هـ) دراسة وتحقيق	١٢٥ - ١٤٨
٥	أ.م.د. محمود رجب محمد	حقيقة النسخ في القرآن الكريم بين المثبتين والنافين	١٤٩ - ٢٠٦
٦	أ.م.د. ياسين طه حسن شطب	حرية اعتناق الإسلام من غير المسلمين ووسطية الفكر الإسلامي / دراسة عقدية	٢٠٧ - ٢٣٨
٧	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	إنصافُ النّحاة بمنهجهم وبأسبابِ تقليلِ استشهادهم بالقرآن والحديث النبوي	٢٣٩ - ٣١٠
٨	أ.م.د. هيفاء رزاق ناهي	دور الوسائل التربوية في مجابهة الغلو والتطرف وفق المنظور القرآني	٣١١ - ٣٤٢
٩	أ.م.د. ميساء لؤي عبد الله	تاريخ التحولات السياسية في العراق ٢٠٠٣ - ٢٠١٥ وأثرها في العلاقات العراقية - الإسبانية	٣٤٣ - ٤٠٤

١٠	أ.م.د. أنس سعد عبد الهادي العساف	آية حلف اليمين دراسة أصولية	٤٧٠ - ٤٠٥
١١	أ.م.د. بشار صبيح محمد أ.م.د. باسم علي حسين أ.م.د. جلال عازل غزال	حالات وقف القسم في الميراث الإسلامي / الشك في وجود الوارث ونوعه انموذجا / دراسة فقهية مقارنة	٥٠٢ - ٤٧١
١٢	م.د. مجيد عبود فهد	دور شبكات التواصل الاجتماعي في إثارة نزعة الاستهلاك التفاخري لدى الجمهور دراسة مسحية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة بغداد للمدة من ٢٠٢٣/١٢/١ إلى ٢٠٢٤/٤/١	٥٤٦ - ٥٠٣
١٣	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه	دور المملكة العربية السعودية لدعم القضية الفلسطينية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز (١٩٨٢ - ٢٠٠٥)	٥٧٤ - ٥٤٧
١٤	م. د. ثائر جلوي علوان	رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ للإمام ابن الصائغ محمد بن إبراهيم الحنفي (ت ١٠٦٦هـ) / دراسة وتحقيق	٥٩٦ - ٥٧٥
١٥	م.د. بلال مجيد علي العبيدي	اختلاف السلف الصالح في بعض مسائل الميراث	٦٢٢ - ٥٩٧
١٦	م.د. أنسام قتيبة يحيى	التقديم والتأخير عند الزركشي (ت ٧٤٥هـ) في البرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة	٦٤٢ - ٦٢٣
١٧	م.د. روزا زيدان خلف عكلة م.م. عبد اللطيف عائد عباس حسن التميمي	الحكماء وأثرهم في المجتمع المصري القديم ٣٢٠٠ - ١٧٧٨ ق.م / دراسة تاريخية	٦٨٤ - ٦٤٣
١٨	م.د. عبد الحميد طارق عطية	الفتوحات الإسلامية للهند في ضوء كتاب قصة الحضارة للمستشرق الأمريكي «ول ديورانت» / دراسة تحليلية نقدية	٧١٤ - ٦٨٥
١٩	م.م. غفران قاسم علوان	الحكاية عند العكبري (٦١٦ هجرية) / دراسة نحوية دلالية	٧٣٠ - ٧١٥
٢٠	الباحثة: خديجة عبد الستار صادق سليمان	المجرة غير الشرعية وآثارها في القانون الدولي العام	٧٥٦ - ٧٣١

٢١	م.م. أشواق قاسم توفيق حمودي	المخطط الاجتماعي والمدن الحضرية	٧٥٧ - ٧٨٤
٢٢	د. مهدي شريفي م.م. أحمد حسن صالح	عيوب أصول المحاكمات الجزائية	٧٨٥ - ٧٩٨
٢٣	م.م. عدي ذياب ضاري المعيني	مشمطات الحكم الجزائي	٧٩٩ - ٨٢٨
٢٤	م.م. سارة شاكر حميد شاكر	أثر التحليل الاستراتيجي وفق مصفوفة SWOT في تعزيز الأداء الريادي	٨٢٩ - ٨٦٦
٢٥	م.م. حسين صلاح الخرسان	الدور السياسي لحركة الإخوان المسلمون في مصر / فترة الرئيس محمد مرسي انموذجاً	٨٦٧ - ٨٩٠
٢٦	م.م. هديل رحيم خضير م.م. رنا منير عبد الرزاق	مستوى استعمال الوسائل الحديثة في البحث العلمي لطالبات كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية	٨٩١ - ٩٢٢
٢٧	م.م. نور غسان سليمان	مصطلح «الكلمة الواحدة» / دراسة نحوية	٩٢٣ - ٩٥٢
٢٨	م.م. علي حسين علي الجميلي	الفساد الإداري وأثره على الاقتصاد العراقي بعد ٢٠٠٣ م	٩٥٣ - ٩٧٨
٢٩	الباحث: مزاحم حمدي إبراهيم علي أ.م.د. أحمد عليوي حسين	الاختبارات الأصولية لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) في كتابه «منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجلد» في مسائل السنة / جمعاً ودراسة	٩٧٩ - ١٠١٠
٣٠	الباحثة: هند وليد عبد الستار داود أ.م.د. إبراهيم جليل علي	نماذج من ترجيحات ابن فرس (ت ٥٩٧هـ) في سورة الأنفال في كتابه أحكام القرآن	١٠١١ - ١٠٥٠
٣١	إعداد الباحثة: آلاء عادل علوان بإشراف: أ.م.د. أسماء عبد الجبار عودة	نماذج من اختيارات الإمام الداركي الفقهية / دراسة مقارنة	١٠٥١ - ١٠٨٠
٣٢	الباحث: أسعد محمد توفيق إشراف: أ.م.د. إدريس إبراهيم صالح	ترجيحات الإمام الصنعاني في كتابه سبل السلام / أحكام الطلاق إنموذجاً	١٠٨١ - ١١١٠
٣٣	الباحثة: أسماء غازي عزيز حميد إشراف: أ.م.د. ضياء الدين حمزة إسماعيل	الفرائد شرح ملتقى الأبحر / دراسة وتحقيق (الأضحية أنموذجاً)	١١١١ - ١١٣٢
٣٤	إعداد الباحثة: أزهار طارق جعفر بإشراف: أ.م.د. إدريس إبراهيم صالح	الاختيارات الفقهية للإمام البوشنجي في الأطعمة وما يؤكل وما لا يؤكل / نماذج مختارة	١١٣٣ - ١١٥٨

١١٥٩ - ١١٩٠	هجر الزوجة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	اعداد الباحث: محمد إسماعيل حسين جبار آل عزيز	٣٥
١١٩١ - ١٢١٢	التعليل الصوتي عند الكرماني في تفسير الباب / الهَمْزُ أَنُمُودَجَا	الباحث: عبد الجبار جاسم محمود إشراف: أ.د. محمد فرج توفيق حمود	٣٦
١٢١٣ - ١٢٤٢	القياس وأقسامه عند القاضي أبي يعلى الحنبلي (ت ٤٥٨هـ) في كتابه العدة في أصول الفقه	الباحثة: بتول علاوي مطلق إشراف: أ.م.د. عبد الهادي محمود الزبيدي	٣٧
١٢٤٣ - ١٢٦٤	الاختيارات الأصولية لابن عقيل في حجية الأجماع الصريح من كتابه الواضح في أصول الفقه / نماذج مختارة	الباحث: قيس تركي محمد إشراف: م. د. عمر نواف موسى	٣٨
١٢٦٥ - ١٢٩٢	الاختيارات الأصولية لابن إمام الكاملية في مسائل دلائل فعل النبي (ﷺ) وتعارضه	الباحثة: فاطمة ماجد حامد مطشر إشراف: أ.د. حيزومة شاكر رشيد	٣٩
١٢٩٣ - ١٣٤٤	الديانة الزرادشتية والتراث الآري المشترك / دراسة مقارنة في الرموز والطقوس الدينية	م.م. حسام الدين محمد سلمان	٤٠
١٣٤٥ - ١٣٦٠	Metaphorical Layers and Symbolism in Robert Lee Frost's >After Apple Picking<	Asst. Lect. Sajjad Abdulkareem Naeem Asst. Lect. Mustafa Salim Mhawes	٤١

رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ

الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ للإمام ابن الصائغ محمد بن

إبراهيم الحنفي (ت ١٠٦٦هـ) / دراسة وتحقيق

A message in the interpretation of the Almighty's
saying: "Indeed, those who like that immorality
should be spread among those who have believed"
by Imam Ibn al-Sa'igh Muhammad ibn Ibrahim al-
Hanafi (d. 1066 AH) / Study and investigation

م. د. ثائر جلوي علوان

M.D. Thaer Jalawi Alwan

وزارة التربية / مديرية تربية الأنبار / قسم تربية الفلوجة

tthaair@gmail.com

ملخص

تضمن هذا البحث عن دراسة رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ للإمام ابن الصائغ محمد بن إبراهيم الحنفي المتوفى سنة (١٠٦٦هـ). مبيناً حياته الشخصية والعلمية، ومن ثمّ الحديث عن مضمون الرسالة التي هي تفسر جزء من الآية رقم ١٩ من سورة النور، والخوض في معانيها اللغوية والعقائدية، وجاء البحث على قسمين: القسم الأول: التعريف بالمؤلف ورسالته، والقسم الثاني: تحقيق نص المخطوطة.

الكلمات المفتاحية: (رسالة، تفسير، الفاحشة، الذين آمنوا، ابن الصائغ).

Abstract

This research includes a study of a message in the interpretation of the Almighty's saying: "Indeed, those who love that immorality should be spread among those who have believed" by Imam Ibn al-Sayegh Muhammad ibn Ibrahim al-Hanafi, who died in the year (1066 AH). Indicating his personal and academic life, Then we will talk about the content of the message, which explains part of verse 19 of Surat An-Nur. And delve into its linguistic and doctrinal meanings. The research was divided into two parts. First section: Introduction to the author and his message. And the second section: Verification of the manuscript text.

Keywords: (message. Explanation. Outrageous. Those who believe. Ibn Al-Sayegh)



رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:
إن أفضل ما خصّ الله به أمة سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم عدة فضائل، ومن أعظم الفضائل المختصة للأمة الإسلامية هو كتاب الله القرآن الكريم المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة الوحي جبريل عليه السلام هداية الناس أجمعين، ونيل الرحمة والنجاة من عذاب الله، وأليم عقابه يوم القيامة لقوله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (سورة الأنعام: الآية ١٥٥).

ولهذا أقبل إليه المشتغلون العاملون من العلماء بتفسيره والخوض في أعماقه واستخراج نفائسه ودرره وتدبره لقوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (سورة ص: الآية ٢٩)، ومن هؤلاء العلماء هو العالم الجليل والمفسر الإمام ابن الصائغ محمد بن إبراهيم الحنفي المتوفى سنة (١٠٦٦ هـ) ورسالته تفسير جزء من الآية ١٩ من سورة النور قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

وقد قسمنا البحث إلى قسمين: القسم الأول: التعريف بالمؤلف، ومكانته العلمية، والتعريف برسالته، وتضمن ثلاثة مطالب: المطلب الأول: التعريف بالمؤلف، والمطلب الثاني: مكانته العلمية، والمطلب الثالث: نسبة الرسالة لمؤلفها وعنوانها، ومنهج الباحث في التحقيق، ووصف نُسَخ المخطوطة، وصور من نُسَخ المخطوطة، والقسم الثاني: تحقيق النص، وخاتمة فيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ثم قائمة المصادر والمراجع.

م. د. نائر جلوي علوان

والحمد لله رب العلمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

القسم الأول: الدراسي: التعريف بالمؤلف، ومكانته العلمية، والتعريف برسالته:

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف:

أولاً: اسمه، وكنيته، ولقبه:

اسمه: هو الإمام محمد بن إبراهيم الحنفي^(١).

كنيته: يُكنى بـ: ابن الصائغ^(٢).

لقبه: لقب بـ سري دين^(٣).

ثانياً: ولادته: ولد الإمام ابن الصائغ سنة (٩٧٥هـ) في مصر^(٤).

ثالثاً: وظائفه ووفاته:

(١) يُنظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد، ١٩٤١م، (٢/ ٢٠٢٢)؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين (ت: ١١١١هـ)، دار صادر - بيروت، (٣/ ٣١٦)؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي - بيروت، (٢/ ٢٨٧).

(٢) يُنظر: خلاصة الأثر، للمحبي، (٣/ ٣١٦)؛ هدية العارفين، للبغدادي، (٢/ ٢٨٧).

(٣) يُنظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة، (٢/ ٢٠٢٢)؛ خلاصة الأثر، للمحبي، (٣/ ٣١٦)؛ هدية العارفين، للبغدادي، (٢/ ٢٨٧).

(٤) يُنظر: عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، للشلي، محمد بن أبي بكر بن أحمد باعلوي، تحقيق: إبراهيم أحمد المقحفي، مكتبة الإرشاد - صنعاء، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، (ص ٢٨٩).



رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾

وظائفه: (درس بمصر في المدرسة السليمانية^(١))، والمدرسة الصرغتمشية^(٢)، وقضاء القدس الشريف^(٤).

وفاته: اتفقت كتب التراجم على وفاته في سنة (١٠٦٦هـ)^(٥).

المطلب الثاني: مكانته العلمية:

أولاً: شيوخه: تتلمذ ابن الصائغ على عدة شيوخ، وهم:

١ - الشيخ أبو بكر إسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي الشنواني (ت: ١٠١٩هـ)، قرأ ابن الصائغ عليه^(٦).

(١) المدرسة السليمانية: أنشأها السلطان العثماني سليمان خان ابن السلطان سليم خان في القاهرة، ولا يوجد تاريخ لأنشاء هذه المدرسة حسبما ذكر الدكتور محمد، وورد ذكرها في ترجمة ابن الصائغ عند المحبي فقط. يُنظر: مؤسسات التعليم الشرعي العالي في القرن العاشر مدارس السليمانية أنموذجاً، د. محمد جابر ثلجي، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، مجلد (٣٢)، العدد (١١١)، سنة ٢٠١٧م، (ص ١٦).

(٢) المدرسة الصرغتمشية: هذه المدرسة خارج القاهرة بجوار جامع الأمير أبي العباس أحمد بن طولون، فيما بينه وبين قلعة الجبل، كان موضعها قديماً من جملة قطائع ابن طولون، ثم صار عدّة مساكن، فأخذها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصريّ رأس نوبة النوب وهدمها وابتدأ في بناء المدرسة يوم الخميس من شهر رمضان سنة (٧٥٦هـ)، وانتهت في جمادى الأولى سنة (٧٥٧هـ). يُنظر: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، للمقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ، (٤/ ٢٦٤).

(٣) يُنظر: خلاصة الأثر، للمحبي، (٣/ ٣١٧).

(٤) يُنظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت: ١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠م، (٣/ ٣٠٠)؛ خلاصة الأثر، للمحبي، (٣/ ٣١٧).

(٥) يُنظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة، (٢/ ٢٠٢٢)؛ خلاصة الأثر، للمحبي، (٣/ ٣١٨)؛ هدية العارفين، للبغدادي، (٢/ ٢٨٧).

(٦) يُنظر: خلاصة الأثر، للمحبي، (٣/ ٣١٧).

رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿١﴾

ثالثاً: مؤلفاته: له مؤلفات كثيرة منها: الحاشية على تفسير سورة النساء للبيضاوي، وحاشية شرح المفتاح للشريف، وحاشية شرح النخبة، وحواشي على العناية إلى آخر السير، ورسالة المشاكلة، ورسائل وكتابات على مواضع مشككة من القاضي، والحواشي السعدية^(١).

المطلب الثالث: نسبة الرسالة لمؤلفها وعنوانها، ومنهج الباحث في التحقيق، ووصف نسخ المخطوطة، وصور من نسخ المخطوطة:
أولاً: نسبة الرسالة لمؤلفها وعنوانها:

بعد البحث في ثنايا ما بين أيدينا من المصادر والمراجع لم نهتدي إلى نسبة الرسالة إلى مؤلفها وعنوانها غير ما وجدنا في نهاية نسخة (ب) «أنهاها الفقير محمد سري الدين»، وفي نسخة (أ) رسالة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْآيَةُ﴾. ثانياً: منهج الباحث في التحقيق:

١- قُمت بنسخ المخطوطة حسب الطريقة الحديث ثابتاً الهمة في الكلمة، واثبات كلمة (المصنف) بدلاً من الرمز (المص).
٢- رتبت النص حسب الطريقة العلمية المتبعة واضعاً علامات الترقيم والتنقيط، حيث وضعنا الآيات الكريمة بين قوسين مزهرين ﴿﴾، والأحاديث الشريفة بين قوسين ().

٣- عرفت بالأعلام المبهمة التي وردت في المخطوطة، وأما الأعلام المشهورة لم أعرفها بناءً على قاعدة: المعرف لا يعرف، مثل: سيدتنا عائشة رضي الله عنها تحت قاعدة: (المعرف لا يعرف).

(١) يُنظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة، (٣/ ٣٠٠)؛ خلاصة الأثر، للمحبي، (٣/ ٣١٧).

٤- عرفت بالكلمات الغريبة.

٥- وثقت النصوص من مصادرها الأصلية.

ثالثاً: وصف نُسخ المخطوطة، وصور من نُسخ المخطوطة:

أ- وصف نُسخ المخطوطة:

١- مصدر المخطوط مكتبة رشيد أفندي بإسطنبول ضمن مجموع رقم الحفظ

(٧٨)، وعدد اللوحات (٢) بخط المؤلف محررها الفقير في أواسط جمادي الآخرة من

شهور ربيع الآخر سنة ١٠٥٣هـ، وعدد الأسطر (١٥) سطر، وعدد الكلمات في السطر

الواحد ما بين (٧) إلى (١٠) كلمة، وقد رمزنا لها بحرف (أ).

٢- مصدر المخطوط من مكتبة أسعد أفندي بإسطنبول ضمن مجموع رقم الحفظ

(٢٤٦)، وعدد اللوحات (٢) بخط المؤلف أنهاها الفقير محمد سري الدين في أواخر

جمادي الآخرة من شهور سنة ١٠٥٣هـ، وعدد الأسطر في اللوحة الأولى (١١) سطر

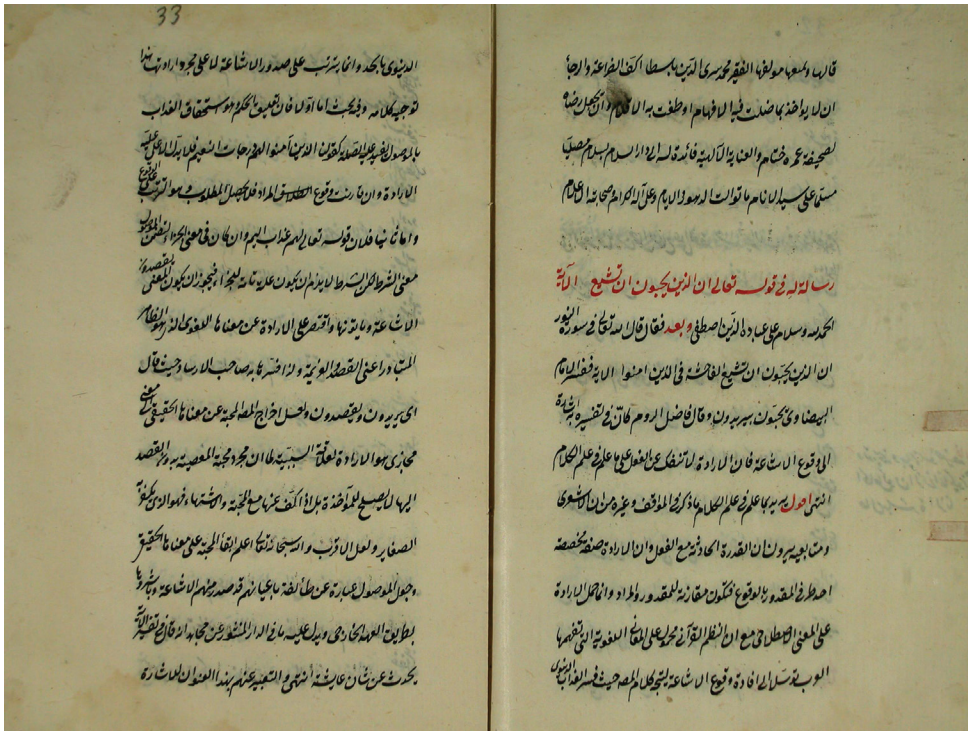
واللوحة الثانية (٢٢) سطر، وعدد الكلمات في السطر الواحد ما بين (٦) إلى (٩)

كلمة، وقد رمزنا لها بحرف (ب).

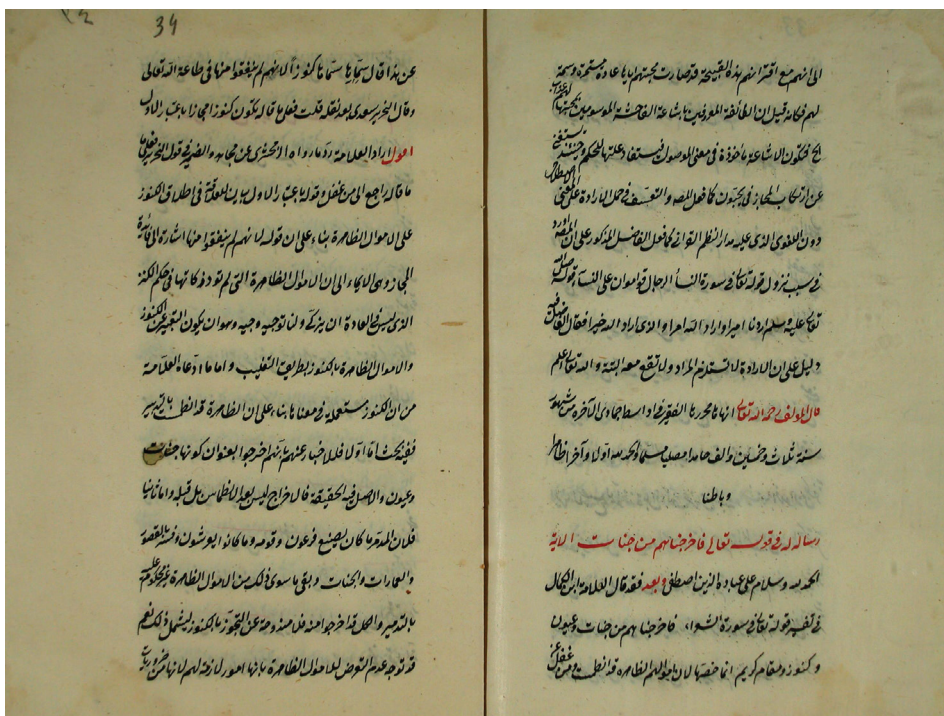


رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾

ب- صور من نُسَخ المخطوطة:



اللوحة الأولى من نسخة -أ-

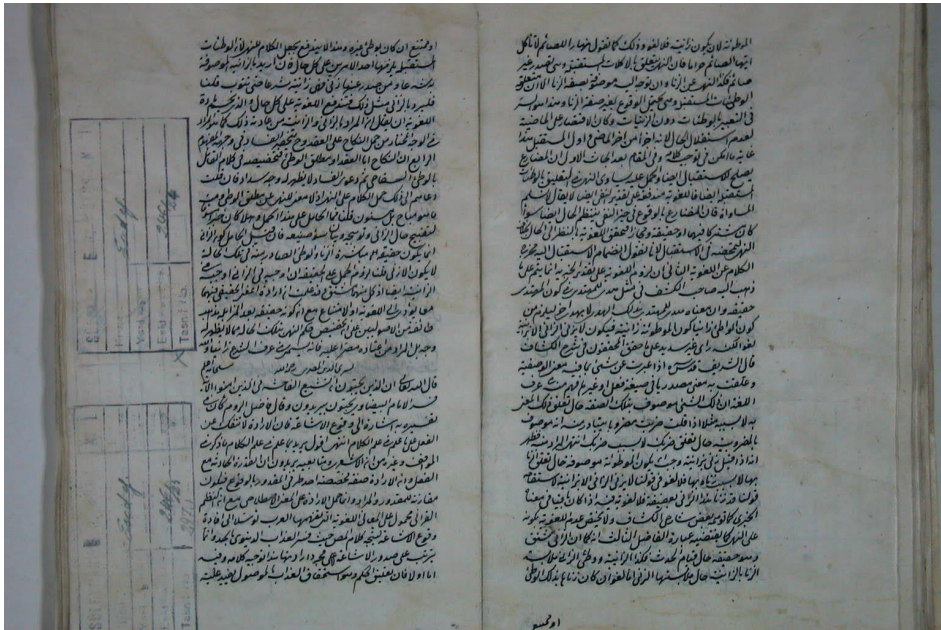


اللوحة الأخيرة من نسخة - أ -



رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾

اللوحة الأولى من نسخة -ب- =



اللوحة الأخيرة من نسخة - ب -





رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾

القسم الثاني: النص المحقق:

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد.

فقد ^(١) قال الله تعالى في سورة النور: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ^(٢) الآية ففسر ^(٣) الإمام البيضاوي ^(٤) يحبون يريدون ^(٥).

وقال فاضل الروم ^(٦): كأنَّ في تفسيره به اشارة إلى وقوع الإشاعة، فإن الإرادة لا

(١) (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد. فقد سقطت من نسخة ب.

(٢) سورة النور: جزء من الآية ١٩.

(٣) في نسخة ب (فسر).

(٤) الإمام البيضاوي: الإمام القاضي أبو سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي البيضاوي ولد في المدينة البيضاء بفارس قرب شيراز، وولي قضاء شيراز مدة، وصرف عن القضاء، فرحل إلى تبريز فتوفي فيها سنة (٦٨٥هـ)، من تصانيفه: أنوار التنزيل وأسرار التأويل؛ يعرف بتفسير البيضاوي، وطوالع الأنوار في التوحيد، ومنهاج الوصول إلى علم الأصول، وغيرها. يُنظر: الوافي بالوفيات، للصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، (١٧/٢٠٦)؛ طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٣هـ، (٨/١٥٧-١٥٨).

(٥) يُنظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ، (٤/١٠٢).

(٦) فاضل الروم: لقب يطلق على القاضي سعد الله بن عيسى بن أمير خان، الشهير بسعدي جلبي أو سعدي أفندي الحنفي من علماء الروم، أصله من ولاية قسطنطيني، منشأه ووفاته في الآستانة سنة (٩٤٥هـ)، عمل في التدريس وولي القضاء بها مدة ثم تولى الإفتاء إلى أواخر حياته، صنف حاشية على تفسير البيضاوي، وحاشية على العناية شرح الهداية للبابري، وغيرها. يُنظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لطاشكبري زادة، أحمد بن مصطفى بن خليل (٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، (ص ٢٦٥).

رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿١﴾

وأما: ثانياً^(١) فلأن قوله تعالى: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٢) وإن كان في معنى الجزاء لتضمن الموصول معنى الشرط لكن الشرط^(٣) لا يلزم أن يكون علة تامة للجزاء، فيجوز أن يكون المعنى يقصدون الإشاعة ويأتونها، واقتصر على الإرادة عن معناها اللغوي الذي هو الظاهر المتبادر اعني: القصد والعزيمة، ولذا فسر بها صاحب الإرشاد^(٤) حيث قال: أي يريدون ويقصدون^(٥).

ولعل اخراج المصنف المحبة عن معناها الحقيقي إلى معنى مجازي هو الإرادة لعلاقة السببية لما أن مجرد محبة المعصية بدون القصد إليها لا يصلح للمؤاخذه بل إذا كف عنها مع المحبة والاشتھاء فهو الذي يكفر به^(٦) الصغائر، ولعل الأقرب والله سبحانه وتعالى^(٧) اعلم ابقاء المحبة على معناها الحقيقي وجعل الموصول عبارة عن طائفة

(١) (ثانياً) سقطت من نسخة ب.

(٢) سورة النور: جزء من الآية ١٩.

(٣) (لكن الشرط) سقطت من نسخة ب.

(٤) صاحب الإرشاد: وهو أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، من علماء الترك المستعربين، ولد بقرب القسطنطينية، ودرس في بلاد متعددة، وتقلد القضاء في بروسة فالقسطنطينية فالروم ايلي، وأضيف إليه الإفتاء سنة (٩٥٢هـ)، وكان حاضر الذهن سريع البديهة، وهو صاحب التفسير المعروف باسمه وقد سماه: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ومن كتبه أيضاً: تحفة الطلاب في المناظرة، ورسالة في المسح على الخفين، ورسالة في مسائل الوقوف، وغيرها، توفي سنة (٩٨٢هـ). يُنظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، (١٠/ ٥٨٤).

(٥) يُنظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، لأبي السعود، محمد بن محمد بن مصطفى العمادي (ت: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (٦/ ١٦٣).

(٦) (بـ) سقطت من نسخة ب.

(٧) (وتعالى) سقطت من نسخة ب.

﴿﴾ م. د. نائر جلوي علوان
بأعيانهم قد صدر منهم^(١) الإشاعة وباشروها بطريق العهد الخارجي، ويدل عليه ما
في الدر المنثور: عن مجاهد^(٢) أنه قال في تفسير الآية «يحدث عن شأن عائشة [رضي الله
عنها]^(٣)»^(٤) انتهى^(٥).

والتعبير عنهم بهذا العنوان للإشارة [ب/ ٣٣] إلى أنهم مع اقترانهم هذه القبيحة قد
صارت محبتهم إياها عادة مستمرة وسمّة لهم فكأنه قيل: أن الطائفة المعروفين بإشاعة
الفاحشة الموسومين^(٦) بمحبتهم لهم عذاب أليم الخ^(٧)، فتكون الإشاعة مأخوذة في معنى
الوصول فيستفاد علتها للحكم^(٨)، وحينئذ^(٩) يستغنى عن ارتكاب المجاز في يحبون، كما

(١) في نسخة ب (عنهم).

(٢) مجاهد: التابعي أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي، مولى بني مخزوم، أخذ التفسير عن ابن عباس،
وعن أبي هريرة، وعائشة، وغيرهم رضي الله عنهم، وحدث عنه: عكرمة، وطاووس، وعطاء،
 وغيرهم، وتنقل في الأسفار، واستقر في الكوفة، توفي سنة (١٠٤هـ). يُنظر: طبقات الفقهاء،
للشيرازي، إبراهيم بن علي (ت: ٤٧٦هـ)، هذب: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، تحقيق:
إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ط ١، ١٩٧٠م، (ص ٦٩)؛ سير أعلام النبلاء، للذهبي،
محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب
الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥-١٩٨٥م، (٤/ ٤٤٩-٤٥٦).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من نسخة ب.

(٤) يُنظر: الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، تحقيق:
مركز هجر للبحوث، دار هجر - مصر، ١٤٢٤-٢٠٠٣م، (١٠/ ٦٨٧).

(٥) (انتهى) سقطت من نسخة ب.

(٦) في نسخة ب (المؤمنين).

(٧) (الخ) سقطت من نسخة ب.

(٨) في نسخة ب (عليها الحكم).

(٩) في نسخة ب (فحينئذ).

رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿١﴾

فعل^(١) المصنف، والتعسف في حمل^(٢) الإرادة على المعنى الاصطلاحي دون^(٣) اللغوي الذي عليه مدار النظم القرآني كما فعل الفاضل المذكور على أن المصنف أورد في سبب نزول قوله تعالى في سورة النساء: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾^(٤). قوله صلى الله تعالى عليه وسلم: (أردنا أميراً وأراد الله أمراً والذي أراد الله خيراً)^(٥)، فقال الفاضل: فيه دليل على أن الإرادة لا تستلزم المراد ولا تقع معه البتة، والله تعالى أعلم^(٦).

قال المؤلف رحمه الله تعالى^(٧): إنهاها محررها الفقير^(٨) في أواسط^(٩) جمادي الآخرة من شهور سنة ثلاث وخمسين وألف حامداً مصلياً مسلماً، والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً^(١٠) [٣٤/أ].

(١) في نسخة ب (فعلها).

(٢) في نسخة ب (والتعسف بحمل).

(٣) في نسخة ب (الاصطلاحي للمتكلمين كون).

(٤) سورة النساء: جزء من الآية ٣٤.

(٥) ذكره الزيلعي قائلاً: «غريب بهذا اللفظ، وأقرب ما وجدته ما رواه ابن مردويه في تفسيره فقال عليه السلام أردت أمراً وأراد الله غيره انتهى». تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزخشري، للزيلعي، جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة - الرياض، ط ١، ١٤١٤هـ، (١/٣١٢).

(٦) (على أن المصنف أورد في سبب نزول قوله تعالى في سورة النساء: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ قوله صلى الله تعالى عليه وسلم: اردنا اميرا واراد الله امراء والذي اراد الله خيرا فقال الفاضل فيه دليل على ان الارادة لا تستلزم المراد ولا تقع معه البتة والله تعالى اعلم) سقطت من نسخة ب.

(٧) (قال المؤلف رحمه الله تعالى) سقطت من نسخة ب.

(٨) في نسخة ب (الفقير محمد سرى الدين).

(٩) في نسخة ب (أوآخر).

(١٠) في نسخة ب (وألف رحمة الله عليها).

الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث بالرحمة المهداة، وعلى آله وصحبه ومن والاه واقتفى أثره إلى يوم الدين وبعد: بعد الخوض في ثنايا البحث للإمام ابن الصائغ ورسالته في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ توصلنا إلى عدة نتائج أهمها:

١- يُعد الإمام ابن الصائغ هو من الأئمة البارزين في العلوم الشرعية من خلال مصنفاته في التفسير واللغة والحديث والفقه.

٢- يُعد الإمام ابن الصائغ من الطلبة المجتهدين، والشيوخ العاملين، والمدرسين المثابرين في حياتهم العلمية.

٣- كان للإمام ابن الصائغ منهجاً خاصاً في تفسير الآيات، حيث يذكر آراء العلماء، ويناقش رأيهم.

٤- كان للإمام ابن الصائغ ناقلاً للأقوال بدقة، وذلك للأمانة العلمية، وإن دل على شيء فإنه يدل على اطلاعه الواسع بكتب الشريعة الإسلامية.



رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المخطوطات:

١ - حاشية على تفسير البضاوي، لسعدي جلبي، سعد الله بن عيسى بن أمير خان (ت: ٩٤٥هـ)، مخطوطة نسخة مكتبة لالالي - اسطنبول.
ثانياً: المصادر:

٢ - إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، لأبي السعود، محمد بن محمد بن مصطفى العمادي (ت: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.

٤ - تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي، عبد الرحمن بن حسن (ت: ١٢٣٧هـ)، دار الجيل بيروت.

٥ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزخشي، للزيلعي، جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة - الرياض، ط ١، ١٤١٤هـ.

٦ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين (ت: ١١١١هـ)، دار صادر - بيروت.

٧ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: مركز هجر للبحوث، دار هجر - مصر، ١٤٢٤-٢٠٠٣م.

م. د. نائر جلوي علوان

٨- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت: ١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠م.

٩- سير أعلام النبلاء، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥-١٩٨٥م.

١٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١١- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لطاشكبري زادة، أحمد بن مصطفى بن خليل (٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

١٢- طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٣هـ.

١٣- طبقات الفقهاء، للشيرازي، إبراهيم بن علي (ت: ٤٧٦هـ)، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ط ١، ١٩٧٠م.

١٤- عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، للشلي، محمد بن أبي بكر بن أحمد باعلوي، تحقيق: إبراهيم أحمد المقحفي، مكتبة الإرشاد - صنعاء، ط ١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، مصطفى بن عبد

رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾

الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد، ١٩٤١م.

١٦- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، للمقرئزي، أحمد بن علي بن عبد

القادر (ت: ٨٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.

١٧- المواقف، للإيجي، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: د.

عبد الرحمن عميرة، دار الجليل - بيروت، ط ١، ١٩٩٧م.

١٨- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادى، إسماعيل بن محمد

أمين بن مير سليم (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية

استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٩- الوافي بالوفيات، للصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت:

٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت،

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم

بن أبي بكر ابن خلكان الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر -

بيروت، ب. ط، ١٩٠٠م.

ثالثاً: البحوث المنشورة:

٢١- مؤسسات التعليم الشرعي العالي في القرن العاشر مدارس السليمانية

أنموذجاً، د. محمد جابر ثلجي، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت،

مجلد (٣٢)، العدد (١١١)، سنة ٢٠١٧م.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



NO. 20



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

August

A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مطبوعة الزلزال وجبل

موبايل ٠٧٧٠٧٩٩٢٦١٧